

34 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/حتى إذا فزع

عن قلوبهم/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس الثالث والرابعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى وعن النواس ابن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:19](#)

اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخرروا لله سجدا - [00:00:39](#)

ويكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول قال الحق وهو العلي الكبير - [00:00:59](#)

ويقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن والاه وبعد - [00:01:22](#)

هذا الحديث وردوا المصنف رحمه الله تحت باب تحت باب آآ قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فهذه الترجمة تفسير لهذه الاية الكريمة - [00:01:46](#)

وما ورد فيها من حديث حتى اذا فزع عن قلوبهم اي الملائكة يعني ازبل عنها الفزع هو الخوف الذي اصابهم لما سمعوا كلام الله سبحانه وتعالى اولا هذا فيه اثبات عظمة الله عز وجل وخوف الملائكة - [00:02:20](#)

منه ثانيا فيه اثبات الكلام لله عز وجل هي صفة فعل يفعلها اذا شاء سبحانه فهو تكلم ويتكلم اذا شاء بما شاء سبحانه وتعالى فنحن نؤمن بان الله يتكلم بكلام - [00:02:53](#)

يسمعه جبريل تسمعه السماوات والملائكة فيخرون لله سجدا خوفا من الله سبحانه ترتعد السماوات من كلامه سبحانه وتعالى وفيه فضل جبريل عليه السلام وانه الامين على وحي الله يتلقاه من الله - [00:03:26](#)

ويبلغه حيث امره الله من عباده نعم قال المؤلف رحمه الله هذا الحديث رواه ابن ابي حاتم بسنده كما ذكره العماد ابن كثير في تفسيره النواس بن سمعان بكسر السين - [00:03:59](#)

ابن خالد الكلبي ويقال الانصاري صحابي ويقال ان اباه صحابي ايضا قوله اذا اراد الله ان يوحى بالامر الى اخره به النص على ان الله تعالى يتكلم بالوحي نعم وان الوحي كلام الله سبحانه - [00:04:24](#)

ومنه القرآن الكريم ومنه التوراة والانجيل ومنه الاحاديث القدسية كلها من كلام الله سبحانه وتعالى فهو يتكلم بما شاء اذا شاء سبحانه وتعالى صفة فعلية افعلوها متى شاء واما كيف يتكلم فهذا لا نبحت فيه - [00:04:51](#)

مسائل صفات الله ما نبحت عن الكيدية وانما نؤمن بالصفة ونؤمن بمعناها واما كيفيتها نكلها الى الله سبحانه وتعالى نعم قوله اذا اراد الله ان يوحى بالامر الى اخره فيه النص على ان الله تعالى يتكلم بالوحي - [00:05:24](#)

وهذا من حجة اهل السنة على النفاة لقولهم لم يزل الله متكلما اذا شاء اهل السنة يقولون الله تكلم ويتكلم اذا شاء بما شاء سبحانه

فهو صفة فعلية افعلوها اذا شاء سبحانه وتعالى - [00:05:54](#)

بكلام يسمعه جبريل ويبلغه لمن امره الله جل وعلا بتبليغه لان جبريل هو الامين على الوحي نزل به الروح الامين اي جبريل عليه

السلام والروح يعني القوي نزل به الروح - [00:06:18](#)

الامين المؤتمن على ما يحمله الله سبحانه وتعالى نعم قوله اخذت السماوات منه رجفة السماوات مفعول مقدم والفاعل السماوات منه

رجب السماوات بالكسر لانه جمع مؤنث سالم وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة - [00:06:44](#)

نعم اخذت السماوات منه رجفة السماوات مفعول مقدم والفاعل رجفة اي اصاب السماوات من كلامه تعالى رجفة اي ارتجفت نعم وهو

صريح بانها تسمع كلامه تعالى لان السماوات تسمع كلام الله ولذلك ترتجف - [00:07:20](#)

من خوف الله سبحانه وتعالى وكل شيء سمعه بحسبه كل شيء يسمع سماعا بحسبه نعم وهو صريح في انها تسمع كلامه تعالى كما

روى ابن ابي حاتم عن عكرمة قال - [00:07:47](#)

اذا قضى الله امرا تكلم تبارك وتعالى رجفت السماوات والارض والجبال وخرت الملائكة كلهم سجدا نعم من هيبة الله سبحانه وتعالى

وتعظيما لكلامه فهذا فيه رد على الجهمية الخبيثاء الذين ينفون كلام الله - [00:08:11](#)

ويؤولونه بان الله خلق الكلام خلق الكلام لا انه يتكلم. تعالى الله عما يقولون عذب الامام احمد وامتنح بسبب المعتزلة عند كلام الله

عز وجل. لان الامام احمد يثبت كلام الله - [00:08:40](#)

وهم ينفونه صاروا حول الخليفة المأمون واثروا عليه. اثروا على المأمون فعذب الامام احمد وسجنه وجلده لكن الامام احمد ثبت

يقول هاتوا لي هاتوا لي دليلا هاتوا لي دليلا اصير اليه - [00:09:02](#)

عجزوا ولا جاؤوا الى القوة ولكنه صبر رحمه الله على يد المأمون وعلى يد وعلى يد المعتصم وعلى يد الواثق كلهم تعاقبوا على

تعذيب الامام احمد وهو صابر حتى جاء عهد المتوكل - [00:09:29](#)

فافرج الله به عن الامام احمد واکرم الامام احمد وناصره نعم عن عكرمة قال اذا قضى الله امرا تكلم تبارك وتعالى رجفت السماوات

والارض والجبال وخرت الملائكة كلهم سجدا وقوله - [00:09:55](#)

او قال رعدة شديدة شك من الراوي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم رجفة او قال رعدة. هذا من التحري في الرواية لانهم يتحرون

في الرواية فاذا كان عندهم شك في نص - [00:10:22](#)

الرواية جاءوا بالاحتمال بروجا وبراءة للذمة. نعم من شك من الراوي هل قال النبي صلى الله عليه وسلم رجفة او قال رعدة والراء

مفتوحة فيهما قوله الرجفة والرعدة المرة هي اسم مرة - [00:10:42](#)

من الرعد ومن الرجف نعم وقوله خوفا من الله عز وجل خوفا مفعول لاجله اي فعلت هذا خوفا من الله عز وجل. نعم قوله خوفا من

الله عز وجل وهذا ظاهر في ان السماوات تخاف الله - [00:11:07](#)

بما يجعل الله تعالى فيها من الاحساس. مع انها جمادات ومع هذا تخاف الله وترتعد من كلامه ترتجف من كلام الله سبحانه فيها ادراك

كل شيء جعل الله فيه ادراك بحسبه. نعم. وان من شيء الا يسبح بحمده - [00:11:30](#)

ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا ان من شيء لا يسب يعني ما من شيء هذه نافية بمعنى ما من شيء الا يسبح بحمده

سبحانه جمادات المخلوقات والطيور في الهوى - [00:11:53](#)

والبحر والشجر ولكن كل شيء بلغة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم نعم قوله خوفا من الله عز وجل وهذا

ظاهر في ان السماوات تخاف الله - [00:12:21](#)

بما يجعل الله تعالى فيها من الاحساس ومعرفة من خلقها نعم. وقد اخبر تعالى ان هذه المخلوقات العظيمة تسبحه كما قال تعالى

تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. والتسبيح هو التنزيه -

[00:12:43](#)

ما من شيء الا وينزهه الله سبحانه وتعالى عما لا يليق به نعم وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما

غفوراً نعم. وقال تعالى - [00:13:09](#)

تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا فقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا اي عظيما تكاد السماوات يتفطرن منه اه فيها احساس يعني السماوات - [00:13:30](#)

السبع والجبال والارض والاشجار والبحار كلها فيها احساس بعظمة الله سبحانه وتعالى وتسبح الله بلغتها التي خلقها الله فيها ونحن لا نسمعها ولا ولا نفهم ذلك. نعم تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا - [00:13:58](#)

وقال تعالى وان منها لما يهبط من خشية الله وان منها لما يهبط من خشية الله يعني من الحجارة تهبط من خشية الله تتواضع من خشية الله نعم وقد قرر العلامة ابن القيم رحمه الله - [00:14:27](#)

ان هذه المخلوقات تسبح الله وتخشاه حقيقة واحتج بهذه الايات ونحوها نعم تخشاه وتسبحه بلغتها التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى وهي جمادات نعم وفي البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال - [00:14:56](#)

كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل نعم وفي البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل نعم فالطعام يسبح الله كانوا يسمعون ذلك منه وهو يؤكل. نعم. وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه - [00:15:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في يده حصيات فسمع لهن تسبيح الحديث نعم الحصى سبح بيد الرسول صلى الله عليه وسلم وسمع الصحابة تسبيحه في كفه صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم ليري الله العباد من اياته سبحانه وتعالى. نعم وفي الصحيح قصة حنين الجذع الذي كان يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم قبل اتخاذ المنبر. نعم لما - [00:16:09](#)

اسس النبي صلى الله عليه وسلم مسجده على جذوع النخل وسقفه بالعريش والسعف كان يخطب يتكى على جذع. اذا خطب يتكى على جذع نخلة يخطب حتى صنع له المنبر - [00:16:31](#)

جعل له درجات فالنبي صلى الله عليه وسلم انتقل الى المنبر عند ذلك حن اليه الجذع الجذع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الف رسول الله واحبه فلما الرسول ذهب الى المنبر حن اليه وسمع الناس حنينه - [00:16:53](#)

فنزل صلى الله عليه وسلم ووظع يده على الجذع فهدى نعم وفي الصحيح قصة حنين الجذع الذي كان يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم قبل اتخاذ المنبر ومثل هذا كثير - [00:17:22](#)

نعم قوله صعقوا وخروا لله سجدا الصعق هو الغشي ومعه السجود نعم قوله يعني الملائكة اذا سمعوا ذلك صعقوا يعني اصابهم الغشي وخروا سجدا لله سبحانه وتعالى تعظيما له. نعم - [00:17:41](#)

قوله فيكون اول من يرفع رأسه جبريل بفتح اول قبر يكون تقدم على اسمها قبر اول من يرفع رأسه جبريل يكون جبريل اول من يرفع رأسه من الملائكة اذا خروا لله سجدا لانه امين الوحي - [00:18:08](#)

نعم بفتح اول خبر يكون تقدم على اسمها ويجوز العكس ومعنى ويجوز العكس يكون اول يكون جبريل يكون اول يجوز العكس اول من يرفع رأسه جبريل فيكون اول اسم كان - [00:18:33](#)

ويكون جبريل بخبر كان منصوب. يجوز هذا. ويجوز ان يقدم الخبر على يقدم الخبر على الاسم خبر كائنة على اسمها نعم ومعنى جبريل عبد الله كما روى ابن جرير وغيره - [00:18:59](#)

عن علي عبد الله بن اسرائيل عبد الله كل ما فيه ايل فمعناه عبد الله لان ايل بالسريانية هو الله سبحانه وتعالى نعم ومعنى جبريل عبد الله كما روى ابن جرير وغيره عن علي ابن حسين قال - [00:19:24](#)

كان اسم جبريل عبد الله واسم ميكائيل عبيد الله واسرافيل عبد الرحمن وكل وكل شيء رجع الى ايل فهو معبد لله عز وجل قيل اسم الله وجبرائيل وميكائيل كلها عبد الله بمعنى عبد الله. نعم - [00:19:49](#)

وفيه فضيلة جبريل عليه السلام كما قال تعالى انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. هذا جبريل عليه السلام انه لقول رسول امين. لانه هو المبلغ عن الله - [00:20:15](#)

هو الذي بلغ القرآن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنسب اليه لانه مبلغ لا على انه مبتدي والكلام انما ينسب الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغا مؤديا - [00:20:37](#)

نعم وفيه فضيلة جبريل عليه السلام كما قال تعالى انه لقول رسول كريم رسول هذا مدح رسول كريم هذا مدح ايضا ذي قوة فاعطى الله جبريل قوة اقوى من غيره من الملائكة - [00:20:55](#)

ولهذا اه حمل قرى قوم لوط املها اجنتها من اصلها وحملها على طرف جناحه حتى بلغ بها العنان يعني السحاب ثم نكسها عليهم نعم ان اول قول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين - [00:21:19](#)

ذي قوة وفي الاية الاخرى ذو مرة يعني قوة جبريل عليه السلام فجبريل ذو قوة وذو مرة هي القوة نعم عند ذي العرش مكين؟ عند ذي العرش وهو الله قريب. عندية - [00:21:47](#)

مكانة هندية مكان ومكانة عند الله عز وجل فهو اقرب الملائكة الى الله عز وجل. نعم عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. مطاع في الملاء الاعلى مطاع ثم اسم اشارة اي في الملاء الاعلى - [00:22:06](#)

امين امين على ما اؤتمن عليه من وحي الله عز وجل نعم قال ابن كثير رحمه الله انه لتبليغ رسول كريم قول ما هو القول آآ انه قاله جبريل الذي قال هو الله - [00:22:30](#)

وانما جبريل مبلغ عن الله عز وجل فنسب القول اليه لانه مبلغ فقط نعم قال ابو صالح بالاية قال جبريل يدخل في سبعين حجابا من نور بغير اذن قريب من الله سبحانه وتعالى - [00:22:51](#)

والله جل وعلا دونه الحجاب حجاب النور انوار دونه سبحانه لا يرى لا يرى في الدنيا ولا يراه احد في الدنيا انما المؤمنون لان ما احد يستطيع ان يرى الله - [00:23:14](#)

لا يستطيع احد ان يرى الله سبحانه وتعالى في الدنيا يحترق يحترق لما تجلى للجبل جعله دكا قال لما قال موسى عليه السلام ربي ارني انظر اليك قال لن تراني - [00:23:33](#)

ولكن انظر الى الجبر فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا يعني مغشيا عليه فلما افاق قال سبحانه تبث اليك وانا اول المؤمنين. نعم - [00:23:55](#)

قال ابو صالح في الاية قال جبريل يدخل في سبعين حجابا من نور بغير اذن ولاحمد باسناد صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته - [00:24:19](#)

وله صورته الملكية وجبريل كان يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم في صورة انسان يأتيه بحضرة اصحابه ويجلس معه ويتكلم معه والصحابة حاضرون في صورة انسان في صورة دحية الكلبي - [00:24:40](#)

وكان دحية رجلا جميلا له منظر حسن فكان جبريل يتمثل به ويأتي الى الرسول بصورته والصحابة حاضرون دخل علينا رجل شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه اثر السفر - [00:25:03](#)

ولا يعرفه منا احد هذا من هو جبريل عليه السلام نعم ولاحمد باسناد صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته - [00:25:29](#)

الرسول رأى جبريل مرتين مرة ليلة المعراج عند سدرة المنتهى المرة الثانية روى رأه وهو في بطحاء مكة رأه بين السماء والارض له ست مئة جناح كل جناح منها سد الافق - [00:25:46](#)

نعم ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى. نعم. هذا ليلة المعراج نعم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته - [00:26:10](#)

وله ست مئة جناح كل جناح قد سد الافق يسقط من جناحه من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عليم فاذا كان هذا عظم هذه المخلوقات فخالقها اعظم واجل واكبر. نعم. فكيف يسوى به غيره في العبادة - [00:26:29](#)

دعاء وخوفا ورجاء وتوكلا وغير ذلك من العبادات التي لا يستحقها غيره كيف يسوى المخلوق بهذا الخالق العظيم؟ فيعبد معه من

الاصنام والاشجار والاحجار والاموات ولهذا يقولون يوم القيامة اذا اذا القوا في النار هم ومن عبدهم - [00:26:54](#)

يقولون المشركون لهؤلاء المعبودات تالله ان كنا لفي ضلال مبين. اذ نسويكم برب العالمين يعني عرفوا خطأهم لكن فات الاوان نعم فاذا كان هذا عظم هذه المخلوقات فخالقها اعظم واجل واكبر - [00:27:22](#)

فكيف يسوى به غيره في العبادة دعاء وخوفا ورجاء وتوكلا وغير ذلك من العبادات. كما يفعله المشركون نعم اتخذوا من دون الله الهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا - [00:27:47](#)

ولا موتا ولا حياة ولا نشورا نعم فكيف يسوى به غيره في العبادة دعاء وخوفا ورجاء وتوكلا وغير ذلك من العبادات التي لا يستحقها غيره فانظر وانظر الى حال الملائكة - [00:28:08](#)

وشدة خوفهم من الله تعالى وقد قال تعالى بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون - [00:28:28](#)

ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين نعم قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه نزه نفسه عن اتخاذ الولد لان الولد جزء من الوالد ويشبهه الوالد والله لا شبيه له - [00:28:49](#)

وليس له جزء من خلقه وجعلوا له من عباده جزءا يعني ولدا لان الولد جزء من الوالد جعلوا له من عباده جزءا ترى الله لا يقاس به احد ولا يشبهه احد من خلقه سبحانه - [00:29:10](#)

كيف يشبه المخلوق الضعيف للخالق العظيم القادر على كل شيء لكن انتكاس العقول يصل الى اغرب من هذا. نعم تنظر الى حال الملائكة وشدة خوفهم من الله تعالى وقد قال تعالى بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول - [00:29:32](#)

وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى. ولا يشفعون يوم القيامة الا لمن ارتضى هذا احد شرطي الشفاعة ان يرضى الله للشافع ان يشفع وان يكون - [00:29:56](#)

المشفوع فيه ممن رضي الله عمله من اهل التوحيد. نعم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين. لو ان احدا من الملائكة عليهم السلام قال اني اله من دونه لجازاه - [00:30:15](#)

الله بجهنم فكيف بغيره؟ كيف بغير الملائكة؟ نعم قوله فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل من السماء والارض وهذا تمام الحديث والايات المذكورة في هذا الباب والاحاديث - [00:30:40](#)

تقرر التوحيد الذي هو مدلول شهادة ان لا اله الا الله فان الملك العظيم الذي تصعق الاملاك من كلامه خوفا منه ومهابة وترجف منه المخلوقات الكامل في ذاته وصفاته وعلمه وقدرته - [00:31:03](#)

وملكه وعزه وغناه عن جميع خلقه وافتقارهم جميعهم اليه ونفوذ قدره وتصرفه فيهم لعلمه وحكمته لا يجوز شرعا ولا عقلا ان يجعل له شريك من خلقه في العبادة التي هي حقه عليهم - [00:31:25](#)

من العبادة حق لله لا يستحقها احد مهما بلغ من المنزلة من الملائكة من الانبياء والرسل من الاولياء والصالحين لا يستحق العبادة احد الا الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - [00:31:47](#)

العبادة حق لله سبحانه وتعالى نعم لا يجوز شرعا ولا عقلا اتدري ما حق العباد على الله اقول ما حق الله على عباده وحق العباد على الله قال الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:32:13](#)

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا نعم لا يجوز شرعا ولا عقلا ان يجعل له شريك من خلقه في العبادة التي هي حقه عليهم فكيف يجعل المربوب ربا - [00:32:40](#)

والعبد معبودا اين ذهبت عقول المشركين؟ سبحان الله عما يشركون وليس المراد المشركين الاولين بل عباد القبور عباد الاولياء والصالحين في هذا الزمان يدخلون في هذا كيف يسوونهم برب العالمين - [00:33:00](#)

نعم وقال تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا كل كل المخلوقات عباد لله ان كل من في السماوات والارض - [00:33:23](#)

الا اتى الرحمن عبدا كلهم عباد لله عز وجل من الملائكة من الادميين من الجبال والاشجار والاحجار كلها عابدة لله عز وجل خاضعة له. نعم. تسبح بحمده. نعم ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا - [00:33:48](#)

احصاهم احصى العباد سبحانه من اولهم الى اخره وعدهم عدا عددهم سبحانه احصى عددهم وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. يقدمون على الله افرادا ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة - [00:34:19](#)

وتركتم ما خولناكم ووراء ظهوركم. نعم ان كل من في السماوات والارض الا اتى الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا فاذا كان الجميع عبيدا فلم يعبد بعضهم بعضا بلا دليل ولا برهان - [00:34:45](#)

بل بمجرد الرأي والاختراع والابتداع والتشبيه والتشبه ايضا يتشبهون بمن قبلهم. نعم ثم قد ارسل رسله من اولهم الى اخرهم تزجرهم عن ذلك الشرك وتنهاهم عن عبادة ما سوى الله. لقد بعثنا بكل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:35:09](#) هذا كله جاءت هذا كل الرسل جاءت به. الامر بالتوحيد والنهي عن الشرك نعم ثم قد ارسل رسله من اولهم الى اخرهم تزجرهم عن ذلك الشرك وتنهاهم عن عبادة ما سوى الله - [00:35:34](#)

انتهى من شرح سنن ابن ماجه نعم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير الاية الثانية؟ الاولى تفسير الاية اي اية؟ حتى اذا فرغ. حتى اذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق - [00:35:54](#)

وهو ان الله اذا تكلم بالوحي اصابت السماوات منه رعدة او رجفة شديدة فيخر الملائكة لله سجدا ثم يكون اول من يرفع رأسه جبريل ويكلمه الله من وحيه بما شاء - [00:36:19](#)

ثم ينتهي به جبريل الى حيث امره الله وكل ما مر جبريل جبريل على ملا من الملائكة قالوا ماذا قال ربنا؟ قالوا الحق. نعم الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك - [00:36:41](#)

خصوصا ما تعلق على الصالحين وهي الاية التي قيل انها تقطع عروقا شجرة الشرك من القلب اي نعم اذا تأملها الانسان ابطلت الشرك وقطعت عروقه ولم يبق له اي شبهة - [00:36:59](#)

نعم الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير الرابعة. فالمسألة تفسير قولهم قالوا الحق وهو العلي الكبير وصفوا كلامه بانه الحق ووصفه الله بانه العلي الذي لا اعلى منه - [00:37:18](#)

فوق مخلوقاته سبحانه الكبير الذي لا اكبر منه ولهذا دائما يأتي التكبير على السنة المؤمنين في الصلاة وفي غيرها آآ يقولون الله اكبر اي اكبر من كل شيء وكل شيء فهو حقير بالنسبة الى الله عز وجل مهما تعاضم ومهما - [00:37:44](#)

فهو حقير بالنسبة الى الله ضعيف بالنسبة الى الله نعم الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك سبب سؤالهم عن ذلك انهم اصابهم الرعد والرجفة فيسألون جبريل ماذا قال ربنا الذي سبب هذا الشيء لنا؟ ما هو - [00:38:09](#)

نعم الخامسة ان جبريل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا قال كذا وكذا مما اوحاه الله او بعثه الله به من الوحي نعم السادسة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل - [00:38:37](#)

هذا فيه فضل جبريل عليه السلام وانه اول من يرفع رأسه لان الله يكلمه ويحمله ما يشاء من وحيه نعم السابعة انه يقول انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه - [00:38:58](#)

لاهل السماء كل ما مر على ملا من الملائكة قالوا ماذا قال ربنا قالوا الحق وهو العلي الكبير يقول جبريل قال الحق فيقولون هم يقولون هم قال الحق نعم يرددون ما قاله جبريل عليه السلام - [00:39:22](#)

نعم الثامنة ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم. شيء ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم نعم حتى جبريل يصيبه الغوشي كلهم تصيبهم الغشي ولهذا اول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام. نعم - [00:39:42](#)

التاسعة ارتجاف السماوات بكلام الله نعم اخذت السماوات منه رجفها وقال رعدة شديدة بها رأساوات يعني قوية سميكة ومع هذا ترتجف من هيبه كلام الله سبحانه وتعالى نعم العاشرة ان جبرائيل هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله - [00:40:10](#)

نعم ان الوحي يعني ينزل به جبريل الى من امره الله ان يبلغه اياه من رسله وانبيائه فيبلغه بامانة لا ينقص ولا يزيد عليه الصلاة والسلام نعم الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين - [00:40:42](#)

اي نعم عن كيفية استراق الشياطين وانهم آآ يركب بعضهم بعضا في الجو في الهوى حتى يصلوا الى العنان يعني الى موطن السحاب حيث يسمعون الملائكة وهم يتكلمون فيخطفون من كلام الملائكة - [00:41:10](#)

ما يخطفون ويلقونه الى الكهان فيكذبون فيكذب الكهان مع الكلمة الواحدة من التي سمعت من السماء يكذبون معها مئة كذبة وهذه الكلمة الحق يروجون بها الباطل. هذا من لبس الحق والباطل - [00:41:31](#)

نعم الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا نعم كما وصف الراوي نعم الثالثة الثالثة عشرة ارسال الشهب ان الشهب التي ترسل من السماء انها ترسل لاحراق مسترقي السمع منهم من يدركه الشهاب قبل ان يلقي الكلمة التي سمعها - [00:41:53](#)

ومنهم من اه من يلقي الكلمة قبل ان يدركه الشهاب. يلقيها الى الكهان نعم الرابعة عشرة انه تارة يدركها الشهاب قبل ان يلقيها وتارة يلقيها في اذن في اذن ووليه من الانس قبل ان يدركه - [00:42:27](#)

وليه هو الكاهن الكاهن هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين؟ تنزلوا على كل انفاق ائيم. يلقون يلقون السمع واكثرهم كاذبون. نعم الخامسة عشرة كون الكاهن يصدق بعض الاحيان كلمة واحدة ويكذب معها مئة كذبة - [00:42:49](#)

نعم ويصدق الناس في هذه الكذبات المئة بسبب كلمة واحدة حق سمعت من الوحي نعم السادسة عشرة كونه يكذب معها مئة كذبة نعم السابعة عشرة انه لم يصدق انه لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - [00:43:14](#)

اي نعم هو هذا المقصود بالتلبيس يجعل هذه الكلمة مع ما كذبه مئة كذبة فيها واحدة سمعت من السماء فهذا من لبس الحق بالباطل من اجل ان يقبل من اجل ان يقبل كلام الكاهن - [00:43:39](#)

نعم ولا ما هم محبة للوحي ما هو محبة ولكنها من باب التلبيس على الناس نعم الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة نام النفوس معلقة بالباطل يصدقون مئة كذبة - [00:43:59](#)

بسبب كلمة واحدة من الحق مئة كذبة نعم التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها نعم يعني الكهان نعم العشرون اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة - [00:44:25](#)

بعض صفات الله عز وجل من ومنها الكلام كلام الله سبحانه ومنها بما شاء من اثبات المشيئة ومنها ما جاء في الحديث من صفات الله فاهل السنة والجماعة يثبتون الاسماء والصفات كما وردت - [00:44:51](#)

والجهمية والمعطلة ينفونها ويحرفونها ويؤولون وليس لله عندهم اسمى ولا صفات نعم الحادية والعشرون التصريح بان تلك الرجفة والغشي كان خوفا من الله عز وجل اي نعم ان ما يصيب السماوات ويصيب الملائكة - [00:45:11](#)

من الرعدة والرجفة والغشي وانه بسبب كلام الله حينما يسمعون فيه اجلال الله وتعظيمه تعظيم كلامه سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:45:39](#)

نعم الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا انهم يخرون يعني الملائكة يقرون لله سجدا تعظيما له سبحانه واجلالا له وخوفا منه نعم قال المصنف رحمه الله باب الشفاعة يكفي نقف عند هذا - [00:46:02](#)

ويكون هذا الدرس نقف عنده الى بداية الفصل الثاني ان شاء الله من الدراسة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله كلام الله سبحانه وتعالى هل يقال بانه صفة ذاتية فعلية صفة فعلية - [00:46:32](#)

نعم فضيلة الشيخ وقفة فعلية يفعلها اذا شاء اما الذاتية هذي لازمة له سبحانه وتعالى لا تنفك عنه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما معنى يسبح بحمده ينزهه يسبح ينزهه - [00:46:57](#)

بحمده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل في الاخرة يرى الله سبحانه وتعالى نعم يرى الله جل وعلا في الاخرة لان الله يعطي المؤمنين قوة على رؤيته سبحانه اما في الدنيا فلا احد يستطيع ان يرى الله - [00:47:24](#)

لما تجلى للجبل جعله دكا موسى سأل ربه الرؤيا الله جل وعلا قال له لن لن تراني يعني في الدنيا اما في الاخرة فان الله يعطي

المؤمنين قوة يرون بها الله سبحانه وتعالى - [00:47:53](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يستدل بعضهم على جواز التمثيل بقصة مجيء جبريل عليه السلام في صورة دحية الكلبي رضي الله عنه فكيف التمثيل اللي هو تمثيلات اللي - [00:48:13](#)

بوسائل الاعلام وفي الهزليات وفي يستدل يستدل بالحق على الباطل على اللهو واللعب يستدل بذلك عليه لا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول هل يجوز القراءة ورقية الجمادات - [00:48:37](#)

ما دامت تحس وعندها خوف من الله ماشي يقول هل يجوز رقية الجمادات ما دامت تحس اذا تعطلت يقول ما دامت تحس وعندها خوف من الله كيف رقية الجمادات ها - [00:49:05](#)

ايش معنى رقية الجمادات جمادات ترقيه ولا نحن نرقئها ما شغلها يعني وجه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز ان ندعو الله سبحانه وتعالى بهذا الاسم ايل ام هو اسم ظني وليس ثابتا بيقين؟ ما هو بلغتنا هذا - [00:49:25](#)

هذا ليس بلغتنا لغتنا الله الرب الخالق هذا في اللغة السريانية والعبرية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقوله سبحانه وتعالى وكلهم اتيه يوم القيامة فردا هل معنى ذلك ان كل واحد يأتي الله سبحانه وتعالى وحده مستقلا عن النفس؟ اي نعم. يقدم على الله وحده ويحاسب - [00:49:53](#)

يقف بين يدي ربه ويحاسبه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الرد على المشركين الذين يقولون ان السجود لغير الله لا يكون دائما حراما او شركا مستدلين بقصة يوسف وسجود ابويه له. لا اله الا الله - [00:50:27](#)

سجود التحية يا اخي ما هو بعبادة هناك سجود تحية وكان جائزا في الامم السابقة الملائكة سجدت لادم ما هو بسجود عبادة. لكنه سجود تحية وكان هذا جائزا ثم نسخ - [00:50:53](#)

في الاسلام فلا يجوز السجود لاحد من باب التحية ولا الركوع له هذا منسوخ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل ثبت انه عند سماع صوت الرعد يقال سبحان من يسبح الرعد - [00:51:12](#)

يحتاج الى دليل هذه الى دليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز اعطاء الكافر ترجمة لمعاني القرآن بلغته اذا طلب ذلك؟ في القرآن ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته - [00:51:33](#)

لكن كونه يقال عند السحاب عند البرق او عند الرعد كذا يحتاج الى دليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز اعطاء الكافر ترجمة لمعاني القرآن بلغته اذا طلبها - [00:51:59](#)

الترجمة تعطى له لا بأس اما نص المصحف ما يعطى المصحف ابدأ يعطى الترجمة فقط نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول يقول هل صحيح ان هناك سنة مهجورة - [00:52:19](#)

وهي انه عند قراءة سورة الاعلى وعند الانتهاء من سورة التين يقول القائل سبحانك ربي الاعلى بعد قوله سبح اسم ربك الاعلى. لا دليل على ذلك هذا لا دليل عليه. نعم - [00:52:42](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل من خارج هذه البلاد يقول يقول بعض العلماء في بلادنا يزعمون ان في دين الاسلام ان هناك نافلة تصلى يوم الاربعاء في اخر شهر صفر - [00:53:01](#)

اخر اربعاء من شهر صفر. لا دليل على ذلك ما هو بدعة هذا بدعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قوله سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار - [00:53:19](#)

ما تحيط به وان رآته المؤمنون يرون الله يوم القيامة لكن لا يحيطون به فنفي الاحاطة غير نفي الرؤية لا تدركه الابصار يعني لا تحيط به وان رآته - [00:53:36](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في خطبة الجمعة اذا صلى الخطيب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل المستمع يصلي عليه ايضا ام ينصت صلي عليه ولكن لا يرفع صوته - [00:53:55](#)

نعم قدر ما يسمع نفسه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول هل يجوز ازالة حبة الخال التي تقع فوق الحاجب

مباشرة اذا كانت كبيرة جدا وتسبب تقول لي احراجا هل يجوز لي ان ازيلها بعملية جراحية - [00:54:15](#)

هي لا بأس بذلك اذا كان وهناك علاج لها عند اطباء وعملية يعني تجميل وازالة التشويه لا بأس بذلك. اما بالعلاج الطب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لقله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - [00:54:40](#)

الكتابة الدين هي على سبيل الوجوب؟ لا هذا امر ارشاد وليس امر وجوب امر ارشاد واباحة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل الجن ما زالوا يسترقون السمع من السماوات - [00:55:15](#)

وهل الوحي ما زال مستمرا والوامر ما زالت مستمرة لا الوحي ما هو بمستمع قطع الوحي بموت الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن يسمعون كلام الملائكة ما هو كلام الملائكة ويلقونه من الكهان - [00:55:39](#)

والملائكة ما زالت تتكلم في العنان وفي السماء نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان الوحي كلام الله سبحانه وتعالى فهل يدخلوا في ذلك الحديث القدسي نعم هو من كلام الله عز وجل لكن قد يكون - [00:55:59](#)

صحيحا وقد يكون ضعيفا وقد يكون موضوعا يدخله ما يدخل الاسانيد نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حفظك الله المسائل التي تكون في اخر الباب هل الذي كتبها هو المصنف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله؟ ام هم الشراح - [00:56:23](#)

لا اللي كاتبها الشيخ فقه الباب هذه فقه الباب هو اللي يقول فيه مسائل ثم يذكرها فهي من الباب وهي فقه الباب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول امام مسجدنا من بلاد مجاورة - [00:56:50](#)

وهو حافظ للقرآن لكنه لا يعرف بالتوحيد والعقيدة شيئا وهو زاهد في طلب العلم يقول هل نصلي خلفه ام نذهب الى مسجد اخر بعيد عن البيت ونوفيها الامام هذا ما ذكره شيء - [00:57:13](#)

لانه في المملكة لازم تراجعون شؤون المساجد يراجعون شؤون المساجد تنظر فيه اما ان كان في بلدكم هذا ما لنا عليه سلطة لكن انتم اذا انتقدتموه في شيء فنبهوه فان قبل - [00:57:32](#)

والا فيصلوا مع غيره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الرجعة عند الطلاق او الرجعة من الطلاق هل يسن الاشهاد عليها لا يباح يوه هل الشهادة عليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:49](#)

يقول السائل اذا صليت الظهر مع العصر جمع تقديم فاذا صليت الظهر مع العصر. مم. جمع تقديم فهل يدخل وقت النهي من حين انتهائي من الصلاة؟ ام يجوز لي ان اصلي النافلة الى ان يؤذن العصر - [00:58:15](#)

لا ما يجوز اذا صليت العصر دخل وقت النائم ولو كانت مجموعة مع الظهر في وقت الظهر يدخل وقت النوم بحقك انت لا في حق بقية الناس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:35](#)

يقول السائل هناك ورقات قد كتب فيها كلمة السور المنجيات وكتبت هذه السور وهي الكهف والسجدة وياسين وفصلت الى اخره يقول هل هذه الصور وتسميتها بالمنجيات؟ عليها دليل شرعي اللي يطالب بالدليل اللي كتب هذا منين جاب هذا الكلام هذا؟ يطالب بالدليل - [00:58:57](#)

ما جاب دليل فلا عبرة بكلامه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل صليت بالناس بدون وضوء ناسيا ولم اذكر الا بعد تفرقهم فما الواجب علي؟ صلاتهم صحيحة اذا لم تعلم الا بعد السلام - [00:59:26](#)

نسيت ولم تذكر الا بعد السلام او صليت وانت على غير طهارة وتحاسبك على طهارة وعلمت انك ما انت بعلى طهارة بعد السلام صلاتهم صحيحة وان تتوضأ وتعيد الصلاة انت وحدك فقط - [00:59:49](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل تأخير صلاة العشاء الى ثلث الليل هل هو عام للجميع وجماعات المساجد؟ او هو خاص بمن يصليها منفردا لا هو اللي يصلي بالناس - [01:00:06](#)

يرفق بهم ولا يتأخر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرض على تأخير العشاء لكن اذا رآهم اجتمعوا عجل عليه الصلاة والسلام طلابهم في اول وقتها ارفاقا بهم الامام يراعي الجماعة - [01:00:31](#)

نعم اما اذا صلى وحده او مع جماعة يؤثرون التأخير فلا بأس ان يؤخر الى ثلث الليل او الى نصف الليل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله

هذا سائل يقول نويت ان اعتمر عن امي - [01:00:53](#)

ولكن عندما لبيت في الميقات نسيت ان اذكر اسمها ولم اذكر الا في السعي مو بلازم ما دام انك ناويها عن امك تكفي النية ولو لم تتلفظ باسمها نعم تكفي النية - [01:01:16](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل يقول اعتمرت قبل شهر انا واولادي الاثنين يقول وهما صغار فاضطرت ان اخيط لهم الاحرام خياطة حتى يثبت عليهم ولا تنكشف عوراتهم يقول فهل علي شيء في ذلك؟ اذا كنت خطته عليهم - [01:01:33](#)
يعني فيه شق وخط الشق هذا خياطة عرضية ما في بأس اما اذا كان انك آآ خطها عليهم يعني على جسمه لاجل ان تبقى على جسمه ولا آآ يعني تسقط - [01:02:00](#)

فهذا فيه فدية انت البستهم المخيط هذا فيه فدية مخيرة اما اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة ايام او ذبح شاة في الحرم توزعها على الفقراء فالصدق الذبح يكون في الحرم واما الصيام فيجوز في كل مكان - [01:02:21](#)
وانت اللي تصوم ما هو بالصغار انت اللي تصوم عنهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل صحيح ما يذكره بعضهم ان الاشاعرة من اهل السنة والجماعة وان اخطائهم قليلة لا تخرجهم من هذا؟ لا ليسوا من اهل السنة والجماعة - [01:02:48](#)
شاعر يقال لهم الاشاعرة وان كانوا يسمون الان اهل السنة الاشاعرة يطلقون على الاشاعرة لا هذا غلط اهل السنة هم الذين لا يأولون الاسماء والصفات بل يثبتونها كما جاءت لمعانيها ويكلون كيفيتها الى الله - [01:03:10](#)
هذا مذهب اهل السنة والجماعة الاشاعرة بالخلاف يأولونها بأشرونها على كيفهم وينفون حقيقتها عن الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للانسان المؤمن اذا سمع كاهنا يقول كلاما - [01:03:34](#)

ان يقول في نفسه ربما بعض هذا الكلام حق ويكون هذا من باب التفاؤل؟ هذا يروج على الناس لا يقول الكلام هذا ولا يستمع للكاهن نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:01](#)
لقول المصنف رحمه الله المسألة قال قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة يقول هل في ذلك رد على بعض الناس ممن يأخذ العلم من المبتدعة الذين يكذبون ويبتدعون وحجة هؤلاء - [01:04:18](#)
انهم احيانا يتكلمون بالحق يعني يغيسونهم على الشياطين وما قياس طيب هذا يقيسون هؤلاء على الشياطين هذا قياس صحيح وقياس لما هو بقياس مدح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا مدرس يقول ما حكم تعليق الصور التعليمية التي لذوات الارحام التي لذوات الارواح في المدرسة - [01:04:40](#)

ده لا يجوز هذا حرام تعليق الصور ما يجوز لا في المدرسة ولا في البيت ولا في المكتب كل هذا حرام ولا يجوز وهذا من تعظيم الصور مع احترامها ولا تدخل الملائكة - [01:05:14](#)
بيتا فيه كلب ولا صورة ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم على فتحة في الجدار نمرقة لعائشة فيها تصاوير ابى ان يدخل وغلظ عليها النكير حتى هتكت الستارة وجعلت فرشاً تداس - [01:05:31](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا كبرتوا مع الامام لصلاة المغرب ثم تذكرت اني لم اصلي الفجر بعد فهل اقطع صلاة المغرب واصلي الفجر ام ماذا اصنع؟ اي نعم تذكرت قبل السلام بطلت صلاتك هذه - [01:05:55](#)
تخرج منها فان شئت ان تنويها للفجر وتكبر من جديد بنية الفجر فلا بأس. نعم. لكن تستمر عليها لا ما تستمر فيها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذه امرأة تسأل تقول - [01:06:20](#)

اذا كان للمرأة شعر في وجهها فهل يجوز لها ان تأخذه وليس المقصود بذلك تقول الحاجب وليس المقصود الحاجب يعني لا تأخذ الحواجب لا بأس اذا كان الشعر مشوه اذا كان الشعر في وجهها مشوه تزيله - [01:06:41](#)
ولا يعتبر هذا مثل اخذ الحاجب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نجمع بين هاتين الايتين في قوله سبحانه وتعالى هذا يوم لا ينطقون وقوله وقالوا من بعثنا من مرقدنا - [01:07:02](#)

نعم يقول كيف نجمع بين هاتين الايتين ان الله قال عنهم هذا يوم لا ينطقون وبين ما اكملت ولا يؤذن لهم ويعتذرون لا ينطقون يعني

لا ينطقون بالاعتذار والتراجع عما هم عليه والتوبة من مما سلف - [01:07:25](#)

واما انهم يعترفون بذنوبهم يعترفون بذنوبهم نعم لكن ما ينفعهم اعترافهم في ذاك الموقف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يسأل فيقول كنا ونحن صغار وسفهاء نسرق من بعض البقالات والمحطات - [01:07:50](#)

هل علينا شيء بعد ما كبرنا اي نعم المال ما ينظر فيه الى الصغير ولا الى الكبير المال مضمون لصاحبه ممن اخذه صغيرا كان او كبيرا فعليك ان ترد هذه الاشياء اذا كانت - [01:08:17](#)

معروفة ولها قيمة تردها او تطلب المسامحة من اهلها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سائل حفظكم الله يقول بالنسبة لسؤال البارحة عن الشخص الذي كان يعمل على سيارة تحمل الخمر - [01:08:39](#)

وذكرتم ان هذا غير جائز يقول اذا كان قد عمل بهذا العمل وتوفر الان عنده مال وقد تاب. فماذا يصنع بهذا المال الذي تحصل عليه يخرج يوزعه على المحتاجين يخرج ولا يتموله - [01:09:01](#)

يوزعوا على المحتاجين تخلصا منهم تخلصا منه لا على انه صدقة وانما هو تخلص. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هذا رجل يقول هل يجوز لي لقاء السلام على جارات من النساء مع العلم بانهن من كبار السن - [01:09:20](#)

ها جاراته. نعم. من النساء يقول. جاراته ايش سم جاراته الجيران جيران يعني نعم ما في بأس اذا ما في فتنة ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول - [01:09:47](#)

هل يجوز لبس القفازات والصلاة بها لا سيما مع وجود البرد لا بأس بذلك بس ما تمسح عليها انها تمسح عليها مثل الجوارب والخفاف نعم تنزعها للغسل واذا غسلت ونشفت يديك تلبسها للدفع - [01:10:09](#)

صلي بهذا ما في بأس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بالنسبة حفظكم الله لاختلاف اهل العلم بمسألة ما هو الافضل السكنى في مكة او المدينة يقول ما هو الراجح في ذلك؟ لا شك ان مكة انها افضل - [01:10:33](#)

مكة عند جمهور اهل العلم افضل من من المدينة السكنى في مكة افضل من السكنى في المدينة الصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة المسجد النبوي عن الف صلاة. وان الفرق بين - [01:10:55](#)

بين التضعيف هذا الف مئة الف صلاة الى الف صلاة فقط ما في مقاربة في مكة افضل بلا شك وان كان بعض المغاربة يفضلون المدينة على مكة لكن هذا مرجوح نعم - [01:11:12](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم وضع وطمع وليمة من اجل ختم القرآن ما في بأس من باب اظهار الفرح والسرور والاحتفال ختم القرآن ما في بأس تشجيع للخاتم - [01:11:34](#)

وشكر للنعمة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لقمان هل هو نبي او رسول لقمان عبد صالح لقمان عبد صالح وليس نبيا ولا رسولا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:11:55](#)

هل يجب على المرء ان يعيد الصلوات التي تركها او ان يقضي الصلوات التي تركها وان كانت كثيرة اذا كان لاستطاعته قضاؤها يقضيها اما اذا كانت كثيرة ويشق عليه قضاؤها فيتوب الى الله ويحافظ على الصلاة مستقبلا - [01:12:23](#)

يستغفر الله عما فات. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اقامت يقول انا من اهل الرياض وذهبت الى مكة واقمت فيها اكثر من اربعة ايام ثم اردت ان ارجع الى الرياض - [01:12:48](#)

وصليت الظهر في الحرم فهل لي ان اجمع العصر العصر معها لما قام في مكة اكثر من اربعة ايام لا ما ما يجمع معها لانه انقطع الجمع بالاقامة التي يزيد على اربعة ايام؟ نعم - [01:13:08](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة للحديث القدسي هل له حكم القرآن من حيث انه لا يمسه الا المطهرون؟ ولا ولا يقرأه الجنب؟ لا لا ليس له حكم القرآن فلا يمسه الا المطهرون ولا - [01:13:28](#)

ولكن ولا لانه معجز بالفاظه ما هو معجز بالفاظه له حكم الوحي من الله عز وجل انه من كلام الله انه من كلام الله قد يكون متواترا وقد يكون - [01:13:49](#)